

الجمعية العامة الدورة السبعون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/70/472)]

١٩٦/٧٠ - السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى جميع قرارات الجمعية العامة المتصلة بهذه المسألة، ولا سيما القرارين
١٩٦/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ و ٢٠٧/٦٨ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٣،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مانيلا بشأن السياحة العالمية^(١) وإعلان ريو بشأن البيئة
والتنمية^(٢) وجدول أعمال القرن ٢١^(٣) وإعلان عمان بشأن تحقيق السلام من خلال
السياحة^(٤) وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٥) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة
العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٦) وإعلان بربادوس^(٧) وبرنامج العمل

(١) A/36/236، المرفق، التذييل الأول.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢،
المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١،
المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) A/55/640، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٧) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس،
٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويب)،
الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٨) وإعلان موريشيوس^(٩) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(١٠) وإعلان إسطنبول^(١١) وبرنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(١٢)، والوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١٣)،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضاً قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

(٨) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٩) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(١٠) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(١١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، إسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (A/CONF.219/7)، الفصل الأول.

(١٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(١٣) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

وإذ ترحب بالقرار الذي اعتمده الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها الحادية والعشرين المعقودة في ميدلين، كولومبيا، في الفترة من ١٢ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، بشأن السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة لأغراض التنمية لعام ٢٠١٧،

وإذ تسلّم بالدور الهام الذي تضطلع به السياحة المستدامة بوصفها أداة إيجابية من أدوات القضاء على الفقر وحماية البيئة وتحسين نوعية الحياة وتمكين المرأة من جميع الجوانب وبمساهمتها في أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تشدد على الحاجة إلى السياحة المسؤولة وأثرها الاجتماعي - الاقتصادي المفيد على المجتمعات المحلية، وتمكين المرأة اقتصاديا من خلال السياحة، والسياحة العادلة، وحماية الأطفال من جميع أشكال الاستغلال في قطاع السياحة، ومنع الاتجار بالبشر وبالمشغولات الثقافية، واحترام التراث الثقافي غير المادي، وحماية السياح كمستهلكين، وتقديم معلومات غير متحيزة للسياح،

وإذ تؤكد أن مسألة السياحة المستدامة برمتها في أمريكا الوسطى هي مسألة شاملة تربطها بالقطاعات الأخرى روابط وثيقة، وأنها تولد فرصا للتجارة، وتمثل ركيزة أساسية للتكامل الإقليمي ومحركا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتوليد الدخل والاستثمار والعمالة الصعبة، وأن بإمكانها بالتالي أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما في هذا الصدد بالدور الذي تقوم به منظومة التكامل لأمريكا الوسطى، التي تضم بليز، وبنما، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس، في تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة،

وإذ تؤكد أن القضاء على الفقر من خلال السياحة، مع التركيز على السياحة البيئية، والسياحة المجتمعية، والشركات الصغيرة ومتناهية الصغر في سلسلة إمدادات السياحة، هو هدف رئيسي في التخطيط الاستراتيجي لبلدان أمريكا الوسطى،

وإذ تحيط علما بنتائج المنتدى المعني بالسياحة والاستدامة وتغير المناخ في أمريكا الوسطى، الذي عقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣ في لا سيبا، هندوراس، والنتائج المعتمدة في اجتماع مجلس أمريكا الوسطى للسياحة السادس والتسعين الذي عقد في سان سلفادور في ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٥، وإعلان المنتدى الخامس عشر المعني بتنمية السياحة وتنسيق الجهود الرامية إلى النهوض بالسياحة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، الذي عقد في مدينة غواتيمالا في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤،

- ١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١٤)؛
- ٢ - تلاحظ الجهود الجارية التي تبذلها حكومات بلدان أمريكا الوسطى، بالتنسيق مع لجنة البيئة والتنمية لبلدان أمريكا الوسطى، لتنفيذ البرامج القائمة والجديدة المصممة لإطلاق السياحة المستدامة والترويج لها في مختلف أنحاء المنطقة؛
- ٣ - ترحب باعتماد أمانة أمريكا الوسطى للتكامل السياحي مبادئ السياحة المستدامة، التي صاغها مفاهيميا المجلس العالمي للسياحة المستدامة التابع لمنظمة السياحة العالمية استنادا إلى معاييرها العالمية للسياحة المستدامة، لتكون بمثابة إطار لتنمية السياحة، والتي تم التعبير عنها في الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ التي وضعتها أمانة التكامل السياحي لأمريكا الوسطى، وتعتبر عن رؤية المنطقة لنفسها باعتبارها وجهة متكاملة ومستدامة ومتعددة المقاصد وذات جودة عالية وتشدد على خطة عملها المتعلقة بالسياحة وتغير المناخ باعتبارها عنصرا من عناصر الاستراتيجية الإقليمية المتعلقة بتغير المناخ؛
- ٤ - تلاحظ الدور القيم للتعاون الدولي مع الشركاء المعنيين في تنفيذ مشاريع متعددة تروم الترويج للسياحة المستدامة في المنطقة، بوسائل منها تعزيز السياحة البيئية والسياحة الريفية وسياحة مدن عهد الاستعمار؛
- ٥ - تلاحظ أيضا المبادرات المشتركة الحالية التي صممت ويجري تنفيذها لتحفيز التكامل السياحي الإقليمي، مثل العلامة التجارية الإقليمية لعالم المايا؛
- ٦ - ترحب بالتقدم الذي أحرزته بلدان أمريكا الوسطى في التلاقي على استراتيجية إقليمية للسياحة تستند إلى حفظ التنوع البيولوجي في المنطقة ومعالم الجذب الطبيعية والثقافية، والحد من الفقر من خلال العمالة وتنظيم المشاريع السياحية التي تركز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تهتم على هذه الصناعة، والتصدي لآثار تغير المناخ واستخدام السياحة كأداة لتحسين نوعية حياة سكان المنطقة؛
- ٧ - ترحب أيضا بالإجراءات المتخذة بهدف إنشاء شبكة المرصد العالمي للسياحة المستدامة في الأمريكتين، التي يمكن أن تكون نموذجا لباقي أنحاء المنطقة والأمريكتين في استخدام البيانات المتعلقة بالسياحة المستدامة لتحسين السياسات وتوفير بناء القدرات لتعزيز استدامة المقاصد السياحية؛

(١٤) A/70/215 و Add.1.

٨ - تعترف بالحاجة إلى دعم أنشطة السياحة المستدامة وجهود بناء القدرات ذات الصلة التي تعزز الوعي البيئي وتحافظ على البيئة وتحميها وتحترم الحياة البرية والنباتات والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والتنوع الثقافي وتحسن رفاه وسبل عيش المجتمعات المحلية من خلال دعم اقتصاداتها المحلية والبيئة البشرية والطبيعية ككل؛

٩ - تعترف أيضا بفرص تعزيز الأنشطة السياحية المستدامة من خلال برنامج السياحة المستدامة وعنصره المتعلق بالسياحة البيئية ضمن الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢، وبالإعلان عن بدء برنامج السياحة المستدامة لإطار السنوات العشر، وتشجع على مواصلة تنفيذه من خلال مشاريع ومبادرات لبناء القدرات من أجل دعم السياحة المستدامة؛

١٠ - تشدد على ضرورة مواصلة تعزيز تنمية السياحة المستدامة، ولا سيما من خلال استهلاك منتجات السياحة المستدامة والاستفادة بخدماتها وتعزيز تنمية السياحة البيئية، والحفاظ، بوجه خاص، على ثقافة المجتمعات الأصلية والمحلية وسلامة بيئتها، وتعزيز حماية المناطق الحساسة بيئيا والتراث الطبيعي؛

١١ - ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي للترويج للسياحة المستدامة في جميع أنحاء العالم؛

١٢ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وغيرها من أصحاب المصلحة ومنظمة السياحة العالمية إلى مواصلة دعم الأنشطة التي تضطلع بها بلدان أمريكا الوسطى من أجل تعزيز السياحة المسؤولة والمستدامة في المنطقة، في سياق التأهب لحالات الطوارئ والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية ومواجهتها، وكذلك لبناء القدرات، وذلك من أجل إيجاد فرص العمل والترويج للثقافة والمنتجات المحلية، بسبل منها تمكين النساء والشباب وتوسيع نطاق الاستفادة من السياحة إلى جميع قطاعات المجتمع، بما فيها أكثر الفئات ضعفا وهميشا من السكان، مع التقليل إلى أدنى حد من آثارها السلبية، ومن أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

١٣ - تشجع بلدان أمريكا الوسطى على أن تواصل، من خلال مجلس أمريكا الوسطى للسياحة وأمانة أمريكا الوسطى للتكامل السياحي، دعم السياحة المستدامة باعتماد سياسات ترعى السياحة المؤاتية والشاملة للجميع وتعزز الهوية الإقليمية وتحمي التراث الطبيعي والثقافي، وخاصة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي فيها، وتشير إلى أن المبادرات الحالية، كالشراكة العالمية المتعلقة بالسياحة المستدامة، وغيرها من المبادرات الدولية، يمكن أن توفر الدعم المباشر والمركز للحكومات لتحقيق هذه الغاية؛

١٤ - تشجع أيضا بلدان أمريكا الوسطى على تبادل خبراتها في مجال السياحة المستدامة بهدف المساهمة في التخفيف من حدة الفقر، لصالح جميع البلدان؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والسبعين، البند المعنون "التنمية المستدامة"، ما لم يتفق على خلاف ذلك في المناقشات المتعلقة بتنشيط أعمال اللجنة الثانية.

الجلسة العامة ٨١

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥